1162 - أطمع من أشعب .

وهو أشعب بن جبير مولى عبد ا بن الزبير من أهل المدينة يكنى أبا العلاء ولد يوم قتل عثمان Bه وبقي إلى أيام المهدي .

ومن طمعه أنه كان يقول ما تناجى إثنان إلا وقع في قلبي أنهما يأمران لي بشيء وإن كان على جنازة وقع في قلبي أن الميت أوصى لي بشيء من ماله .

وقدم على يزيد بن حاتم بمصر فرآه يسار بعض خدمه فانكب على يده يقبلها فقال مالك قال رأيتك تسار غلامك فعلمت أنك تأمر لي بشيء قال ما فعلت ولكني أفعل وأمر له بصلة .

ورأى رجلا يعمل طبقا فقال أقم حروفه فلعل من يشتريه يحمل لي فيه شيئا .

وقال لدلالة اطلبي لي إمرأة إن تجشأت عليها شبعت وإن أكلت رجل جرادة إتخمت .

وجعل له جعل على أن يغني سالم بن عبد ا قال فدخلت عليه فغنيته .

(دعون الهوى ثم إرتمين قلوبنا ... بأسهم أعداء وهن صديق) .

فقال سالم مهلا مهلا فقال لا أسكت إلا بذلك السندي فقال هو لك فإسكت فأخذته وخرجت وقلت غنيته وطرب فأعطاني هذا السندي وإنما أعطانيه لأسكت وأخذت منهم الجعل